

اللباب في علل البناء والإعراب

والجواب عنه من ثلاثة أوجه .

أحدها أنَّـ ذان ليس بتثنية ذا بل صيغة موضوعة للتثنية بدليل أنَّـه لا يتنكَّر كما يتنكَّر زيد إذا نُدِّي فعلم أنَّـه بمنزلة أنتما في أنَّـه غير مثنَّى .
والثاني يقدر أنَّـه مثنى ولكنَّـ الألف سقطت لالتقاء الساكنين ولم تقلب لإيغالها في البناء .

والثالث أنَّـه قد عوَّض من الذاهب بتشديد النون فكأنَّـه لم يذهب .
فصل .

الأصل في ذا ذي العين واللام ياءان إلأى أن الثانية قد حذفت ليصير الاسم مبهماً وأبدلت الأولى ألفاً لئلا تشبه كي .

وقال بعض البصريين أصل الألف واو متحرِّكة لأنَّـ باب طويت وشويت أكثر من باب حيت ثمَّ حذفت اللام وانقلبت الواو ألفاً .
فصل .

وحكم تا في المؤنَّث حكم ذا في المذكَّر إلأى أنَّـ المؤنَّث يقال فيه تا وتي وذي
وזה فتبدل الهاء من الياء فأما أولاء فجمع المذكَّر